مجلة العميد

Journal Homepage: https://alameed.alameedcenter.iq/
ISSN: 2227-0345 (Print) ISSN 2311-9152 (Online)

ثقافة الإنجاز لدى طلبة الجامعة

حسين موسى عبد الجبوري [1]

١-جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الصرفة / قسم الفيزياء، العراق؛
hussien.m@uokerbala.edu.iq
دكتوراه في فلسفة علم النفس التربوي / مدرس

تاريخ الاستلام:
١٤/ ٦/ ٢٠٢٣
تاريخ القبول:
٣١/ ٧/ ٢٠٢٣
تاريخ النشر:
٣٠/ ٩/ ٢٠٢٤

الكلمات المفتاحية:
ثقافة الانجاز،
طلبة الجامعة.

السنة(١٣)-المجلد (١٣)
العدد (٥١)
ربيع الاول ١٤٤٦ هـ.
ايلول ٢٠٢٤ م

DOI:
10.55568/amd.v13i51.227-244

CC BY NC

ملخص البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى تعرف مستوى ثقافة الإنجاز لدى طلبة قسم الفيزياء في جامعة كربلاء، ودلالة الفروق تبعاً لجنس الطلبة. اعتمد الباحث مقياس [1] وبما يتناسب ومجتمع البحث وأهدافه. وتحقق الباحث من الخصائص القياسية له. وقد بلغت عينة التطبيق النهائي (٨٠) طالبًا وطالبة، بواقع (٤٠) طالبًا و(٤٠) طالبة، وقد اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية، وبعد تطبيق أداة البحث وتحليل البيانات إحصائياً باستعمال الوسائل الإحصائية توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

- يمتلك طلبة الجامعة (عينة الدراسة) مستوى من ثقافة الإنجاز.
- فيما يخص الفروق حصلت الإناث على النسبة الأعلى في استعمالهن لثقافة الإنجاز بدرجة أعلى مما هو عليه عند الذكور.

واستنادًا إلى هذه النتائج، قدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات.

١ مجيد، علي حمدالله. "مستوى دافع الانجاز الدراسي لطلبة كليات التربية بالجامعات العراقية." (جامعة صلاح الدين، ١٩٩٠م)، ص٣٣-٤٣.

Achievement Culture for University Students

Hussien Mousa Abd Al-Jaburi [1]

1-University of Karbala/ College of Education for Pure Sciences/ Department of Physics, Iraq; hussien.m@uokerbala.edu.iq

PhD in Philosophy of Psychology / Lecturer

Received:
14/6/2023
Accepted:
31/7/2023
Published:
30/9/2024

Keywords:
Achievement culture, university students.

Al-Ameed Journal

Year(**13**)-Volume(**13**) Issue (**51**)

Rabi' Al-Awwal 1446 AH.
September 2024 AD

DOI:
10.55568/amd.v13i51.227-244

Abstract:

This study aims to identify the level of achievement culture between physics students at the University of Karbala and to determine in alignment with the stage of the students. The researcher adopted a scale that is suitable for the research community and its objectives. The researcher verified the psychometric properties of the scale. The final sample consists of (80) male and female students, (40) males and (40) females, who were selected with the stratified random method. After applying the research tool and analyzing the data statistically using statistical methods, the researcher reached the findings below:

- Students at the university (study sample) possess a level of achievement culture.
- Scope of differences, females obtained a higher percentage in their use of achievement culture compared to males.

Based on these findings, the researcher broaches a set of recommendations and suggestions.

مشكلة الدراسة

تمثل الثقافة سمة نفسية مركبة تنطوي على عناصر معرفية Cognitive، وعاطفية Affective ، ونزوعية Behavioral، نحو موضوع معين، وتظهر في الآراء والمطامح والتفضيل والتوقع والتقبل والرفض والإقدام والإحجام... وما إلى ذلك، وهذا الاتساع في مضمون الثقافة جعله يشتمل على معظم المضامين النفسية للاتجاه نحو الاختصاص الدراسي. وبما أن الطلبة هم جزء من المجتمع، فعلى المؤسسات التربوية الاهتمام بهم باعتبارهم محور العملية التعليمية ولاسيما الاهتمام بمستوى إنجازهم الدراسي؛ وذلك لما له من مكانة كبيرة في حياة الطلبة الدراسية، فضلاً عن التخصص بالنسبة للجامعة نفسها، اذ يقاس مدى نجاح المؤسسات التربوية وفشلها في تحقيق مهامها بمقدار ثقافة الانجاز الدراسي للطالب، ومدى ما حققه في الجانب المعرفي، وحجم التعلم الذي ناله، وبمدى استعداده للسعي في سبيل الاقتراب من النجاح والأداء الجيد وتحقيق الطالب للأهداف المرسومة له على وفق معيار الجودة والدقة والاعتزاز بما أنجزه في دراسته، الأمر الذي يؤدي إلى رفع مستوى إنجازه الدراسي[١]. وانطلاقاً من حاجة الطالب لكل من الاختصاص الدراسي، وثقافة الانجاز الدراسي في أثناء وجوده في المؤسسات التربوية، ومن الاطلاع على عدد كبير من الأدبيات والدراسات السابقة، فقد تبين أن موضوع "اتجاهات طلبة المؤسسات التربوية نحو اختصاصاتهم الدراسية وعلاقته بثقافة الانجاز الدراسي"، لم تتناوله تلك الدراسات، الامر الذي جعل هذه العلاقة بها حاجة الى البحث، على الرغم من الدراسات العديدة التي تناولتها من جوانب أخرى، بيد أنها لم تبحث بالتحديد في الثقافة نحو الاختصاص الدراسي وعلاقته بثقافة الانجاز الدراسي.

وبعد أن أصبح الإحساس بالمشكلة تبلورت مشكلة البحث الحالي بالإجابة على السؤال الآتي: ما مستوى ثقافة الانجاز لدى طلبة قسم الفيزياء؟ وما الفروق ذات الدلالة الاحصائية بحسب متغير الجنس (ذكور – اناث)؟

١ الكناني، ابراهيم عبدالحسين. "بناء مقياس لدافع الانجاز الدراسي لطلبة المرحلة الاعدادية" (جامعة بغداد، ١٩٧٩م)، ص٧١-٧٣.

أهمية الدراسة

يشكل الطلبة جزءاً مهماً من القاعدة الأساسية التي يرتكز عليها بناء المجتمع وتطوره، فالطلبة طاقة المجتمع؛ لذا ينبغي العناية بهم واستثمار طاقاتهم في منافذ إيجابية بدلاً من إهدارها في سبل شتى غير ذات فائدة مصداقاً لقول الرسول الكريم ﷺ: ((المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف))[٢]. ولهذا فإن دراسات عدة تؤكد أن الطالب نتاج وراثة ينفرد بها وبيئة يتفاعل معها على نسق يتلاءم مع قدراته واستعداداته الفطرية، فإذا أخذنا بمبدأ التفاعل بين العمليات العقلية الداخلية والعمليات البيئية الخارجية وما ينتج عن هذا التفاعل من نمو معرفي في إدراكنا أهمية الدور الذي يقوم به الطالب في التعلم، لذا فإن أي خلل في واقع التأهيل العلمي المنشود لطلبة المؤسسات التربوية سينعكس على مقدرة هؤلاء الطلبة للقيام بالمهام المطلوبة منهم، ويعكس هذا الاهتمام حقيقة أن العلم والتعليم ضرورة من ضروريات الحياة للإنسان، فعن طريقهما تتقدم البشرية، وتنهض الأمم وتتفوق الشعوب، ويعد التعليم الجامعي في عالمنا المعاصر بمنزلة عملية تغيير وتطوير لها آثارها الإيجابية في دفع حركة المجتمع والارتقاء به[٣].

ويرجع سبب الاهتمام بالثقافات وبصورة خاصة اتجاهات الطلبة إلى ما لها من أهمية كبيرة في توجيه السلوك الإنساني، فهي تقوم بدور أساسي في توجيه السلوك الاجتماعي للفرد في كثير من مواقف الحياة[٤].

وتعد معرفة ثقافة الانجاز لدى الطلبة محكاً مناسباً للتنبؤ بمستوى تحصيلهم الدراسي مستقبلاً، لذا يحرص المهتمون بتقويم نشاط الطالب إلى بذل بعض الجهود التي تزيد من موضوعية درجات التحصيل الدراسي وصدقها وثباتها[٥]، وبناءً على ما أثبتته الدراسات التي استعرضت سابقاً، تتضح أهمية الدراسة الحالية، الأمر الذي جعلها موضوعاً جديراً بالدراسة.

---

٢ مصطفى فهمي، مجالات علم النفس (القاهرة: مكتبة مصر، د.ت).

٣ ال ناجي، محمد عبدالله ."دراسة استكشافية لبعض العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لطلاب الجامعة،" مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس،العدد١. (٢٠٠٢): ص٩٤-١٧٣.

٤ الصواف، هناء عبدالرزاق مصطفى. "دافعية الانجاز الدراسي لدى طلبة الدراسات المسائية في الجامعة المستنصرية" (الجامعة المستنصرية، ١٩٩٩م)، ص١٣٩-١٤٤.

٥ ارنو ف ويتيج، مقدمة في علم النفس، ترجمة عادل عزالدين الأشول؛ وآخرون (القاهرة: دار ماكجروهيل للنشر، ١٩٧٧م)، ص١٣-٢٨.

هدفا الدراسة

تهدف الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة الآتية:-

١. ما مستوى ثقافة الانجاز لطلبة الجامعة؟

٢. هل هناك فروق ذات دلالة معنوية بين طلبة الجامعة في ثقافة الإنجاز، على وفق متغير (الجنس)؟

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة الحالية على

١. طلبة قسم الفيزياء من الذكور والإناث الموجودين في كلية التربية الصرفة، جامعة كربلاء.

٢. للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) ولجميع المراحل.

تحديد المصطلحات

ثقافة الانجاز: Academic Achievement

عرف وورين عام ١٩٣٤م ثقافة الانجاز الدراسي بأنها: الكفاءة في الأداء، وهو قدرة مكتسبة أكثر من كونها قدرة موروثة، وتقاس عادة عن طريق واجب معين أو اختبار مقنن[٦] وعرفها إنجلش عام ١٩٥٨م بأنها: (القدرة المكتسبة على أداء المهام المدرسية. وقد تكون القدرة عامة أو خاصة بموضوع دراسي معين[٧](وعرفه فنجر وسجليزر عام ١٩٦٥م بأنه: (النزوع لبذل الجهد من أجل تحقيق النجاح المدرسي)[٨] في حين عرف أتكنسون وفيذر ثقافة الانجاز الدراسي بأنها: استعداد الفرد للسعي في سبيل الاقتراب من النجاح وتحقيق هدف معين وفق معيار للجودة والامتياز وإحساس الفرد بالفخر والاعتزاز عند إتمام ذلك[٩].

أما هيكهوزن Heckhausen، فعرفه بأنه: جهاد الفرد للمحافظة على مكانة عالية حسب قدراته في كل الأنشطة التي يمارسها، والتي يحقق بها معايير التفوق على أقرانه، إذ يكون القيام بهذه الأنشطة مرتبطاً بالنجاح والفشل[١٠].

---

٦ .تريفرز، علم النفس التربوي، ترجمة. حمد دلي الكربولي ترجمة موفق الحمداني (بغداد: مطبعة جامعة بغداد،د.ت.)، ص١٨١-٢١٠.

٧ مواري، ادوارد.ج. الدافعية والانفعال.ترجمة أحمد عبدالعزيز سلامة (القاهرة: دار الشروق، ١٩٨٨م)، ص١٣٣-١٦٧.

٨ الكبيسي، كامل ثامر. "بناء وتقنين مقياس لسمات الشخصية ذات الاولوية للقبول في الكليات العسكرية لدى طلاب الصف الاول الاعدادي" (جامعة بغداد، ١٩٨٧م)، ص٦٥-٦٨.

٩ يعقوب ،آمال أحمد.علم النفس الاجتماعي (بغداد: دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٩م)، ص٨٩-١٢٢.

١٠ قشقوش، ابراهيم؛ طلعت، منصور، دافعية الانجاز وقياسها (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٧٩م)، ص٢١-٤٤.

وفيما يتعلق بالتعريف النظري للإنجاز الدراسي، فقد تم تبني تعريف مجيد، والذي عرف ثقافة الانجاز الدراسي بأنها: ((مقدار الرغبة والنزوع في بذل الجهد لأداء الواجبات والمهام الدراسية بصورة جيدة)).

أما التعريف الإجرائي لثقافة الإنجاز هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب بعد إجابته عن فقرات المقياس المستخدم).

المبحث الثاني الإطار النظري: ثقافة الانجاز Achievement:

إن ثقافة الانجاز ذات أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع، وينشأ عن حاجات مثل السعي وراء التفوق، وتحقيق الأهداف السامية، والنجاح في الأعمال الصعبة.

نظريات ثقافة الإنجاز Achievement Theories:

هناك العديد من النظريات التي حاولت تفسير ثقافة الانجاز، ولعل في مقدمة هذه النظريات التي اهتمت بثقافة الإنجاز هي:-

أ- النظريات الإنسانية Humanity Theories:

١. نظرية الحاجات الإنسانيةHumanity Needs Theory .

٢. نظرية هرمية الحاجات Hierarchy Needs Theory.

ب- النظريات المعرفية Cognitive Theories:

١. نظرية الحاجة إلى ثقافة الانجاز Need for Achievement Motive Theory.

٢. نظرية التوقع-القيمة Expectation-Value Theory.

٣. نظرية العزو Attribution Theory.

أ- النظريات الإنسانية Humanity Theories:

تعرف هذه النظريات بنظريات الحاجات، اذ تطرق أصحابها إلى مجموعة من الحاجات التي تحرك الفرد وتوجه سلوكه من أجل تحقيق تلك الحاجات، فأصحاب هذه النظريات وصفوا الحاجة بأنها أما حرمان حقيقي، أو مدرك لشيء ضروري أو رغبة فيه. فهم يركزون على مدركات الأفراد لذواتهم واستجاباتهم لحاجاتهم الداخلية والتوجه إلى تحقيق الذات

Self-Actualization والكيفية التي يصل بها الفرد إلى تحقيق ذاته المثالية أو تحقيق مثله العليا. وهذه النظريات هي:

١. نظرية الحاجات الإنسانية Humanity Needs Theory:

عرض هنري موراي H.Murray، ١٩٣٨ نظرية الحاجات الإنسانية باعتبارها محركات أصلية للسلوك الإنساني، ويعتبر (موراي) من أوائل الباحثين في هذا المجال، إلا أن هذا مفهوم لم يخرج عن نسق (موراي) في الحاجات النفسية؛ لذلك يعتبر موراي من الرواد الأوائل في هذا المجال فهو يرى أن شدة الحاجة إلى ثقافة الانجاز تظهر من خلال سعي الفرد إلى القيام بالأعمال الصعبة، ويتضح كذلك في تناول الأفكار وتنظيمها مع إتمام ذلك بسرعة وبطريقة استقلالية قدر الإمكان.[١١]

٢. نظرية هرمية الحاجات Hierarchy Needs Theory:

تعد نظرية ابراهام ماسلوA.Maslow من النظريات الرائدة في مجال الثقافة نحو ثقافة الانجاز، ودوافع السلوك بالنسبة لـ(ماسلو) تأتي من داخل الفرد نفسه ولا يمكن فرضها عليه، وقد اشتملت هذه النظرية على مجموعة من الحاجات عرفت باسم هرم ماسلو Maslow Hierarchy.وهي تعتبر من أشهر المحاولات لتفسير ثقافة السلوك نحو ثقافة الإنجاز، فقد جمع (ماسلو) بين الحاجات البيولوجية (الفسيولوجية) والحاجات السيكولوجية، وذلك بأن عمد إلى تطوير سبعة مستويات للحاجات بشكل هرمي واضعاً الحاجات الفسيولوجية في قاعدة الهرم باعتبارها أهم الحاجات، بينما وضع الحاجة إلى تحقيق الذات في قمة الهرم فهو يعتقد أن الفرد متى ما تمّ إشباع حاجاته الموجودة في أسفل الهرم، وانفك من الانقياد لتحقيقها (أي أنها لُبيت له)، فأنه سوف يبحث بعد ذلك عن اشباع الحاجات التي تجعله ينمو، ويتطور[١٢]

---

١١ هرمز، صباح حنا؛ ابراهيم، يوسف حنا .علم النفس التكويني الطفولة والمراهقة." العراق (الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٨م)، ص٢٣-٤٤.

١٢ الجعفري، عبد اللطيف بن محمد. "سمات الشخصية المبتكرة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى طلاب الصف الأول ثانوي بمدينة الهفوف" (جامعة الملك فيصل، ١٩٩٨)، ص٢-١٤.

ب. النظريات المعرفية Cognitive Theories :

تركز هذه النظريات على حاجة الطلبة للتنظيم، والتنبؤ، وفهم الحوادث من حولهم، والتي تبدو من خلال السلوك الفطري الذي يلاحظ على الاطفال في صورة محاولة لاكتشاف البيئة ومكوناتها من حولهم، ومن خلال محاولاتهم التركيز والانخراط في مهام اللعب التي يقومون بها ليتوصلوا الى حل، وهذا ما يعرف بحب الاستطلاع Curiosity. وبشكل عام فإن النظريات لمعرفية يمكن أن تسهم في تفسير بعض أنماط السلوك التي تشاهد على الطلبة في أثناء موقف التعلم من فعل الإثارة التي تلاحظ على الطلبة عند تقديم مواد تعليمية تتحدى قدراتهم العقلية (أي فيها نوع من الصعوبة) أو عند عرض بعض المشكلات أمامهم لا يبدو أن لها تطبيقات عملية، وتشمل هذه النظريات ما يلي:

١- نظرية الحاجة إلى ثقافة الانجاز Need for Achievement Motive Theory :

قدّم هذه النظرية (ماكليلاند (الذي اهتم بدراسة الحاجة الى ثقافة الانجاز Need for Achievement بصورة مكثفة مع عدد من زملائه، بالرغم من أن الفضل يرجع الى (موراي) لكونه أول من قدم مفهوم الحاجة الى ثقافة الانجاز، غير أن ماكليلاند وزملاءه قاموا بإجراء المزيد من البحوث والدراسات حول هذا المفهوم، فقد تمكنوا فيما بعد من استخدام كلمة (ثقافةMotive) بدلاً من (الحاجة Need). ويذكر ماكليلاند وزملاؤه أن هناك جوانب عاطفية ترتبط بالحاجة الى ثقافة الانجاز كالشهرة، والطموح، والحاجة إلى الحرية، والاستقلال، وغيرها.[١٣]

٢- نظرية التوقع – القيمة Expectation-Value Theory:

لقي المنحى الفكري الذي نادى به (ماكليلاند) في نظرية الحاجة إلى ثقافة الانجاز مزيداً من التطور، وذلك في نظرية التوقع –القيمة على يد اتكنسون ١٩٦٦ ،Atkinson أحد زملاء ماكليلاند، إذ اهتم بسلوك قبول المخاطرة Risk-Taking Behavior وبالثقافة إلى ثقافة الانجاز Achievement motive الذي يعتمد عليه في هذا السلوك. وطوّر من نظرية ثقافة الإنجاز التي قدمها أحد زملاء ماكليلاند طرازاً مثمراً للغاية كنظرية للثقافة الإنسانية.

١٣ القشيري، ابي الحسين مسلم بن الحجاج. صحيح مسلم. (القاهرة: دار الحديث للطبع والنشر والتوزيع، ١٩٨٨م)، ص٢٢-٢٣.

فعلى الرغم من أن (موراي) اعتبر ثقافة الانجاز تندرج تحت حاجة كبرى أعم واشمل من الحاجة إلى ثقافة الانجاز (N-Ach) هي الحاجة الى التفوق Need for Superiority، غير أن اتكنسون قد عزل هذه الحاجة عن اصلها واعتبرها تكويناً قائماً بذاته، وافترض أن هذا التكوين أحادي البعد، ويحدد اتكنسون النشاط المنجز بأنه النشاط الذي يقوم به الفرد ويتوقع أن يتم بصورة ممتازة. ويزعم ان النشاط المنجز يكون محصلة صراع بين هدفين متعارضين عند الفرد هما: الميل نحو تحقيق النجاح of success Tendency، والميل نحو تحاشي الفشل Tendency to Avoid Failure.

ثانيا: دراسات سابقة

سيتم استعراض مجموعة من الدراسات التي أفاد منها الباحث في بحثه الحالي، وذلك من حيث اهدافها، وعيناتها، وأدواتها، وأهم ما توصلت اليه من نتائج، وهذه الدراسات هي:-

آ. دراسات عربية:

دراسة السعدي، ١٩٨١:

استهدفت الدراسة قياس ثقافة الانجاز الدراسي لدى طلبة الصف السادس الاعدادي، وتعرف مدى العلاقة بين ثقافة الانجاز الدراسي وبعض المتغيرات كالمنزلة الاقتصادية الاجتماعية، والجنس، والتخصص. ومدى التأثير المتداخل بين المتغيرات السابقة وثقافة الانجاز الدراسي. وتكونت العينة من (٣٥٦) طالبًا وطالبة. واستخدم الباحث مقياس الكناني لقياس ثقافة الانجاز الدراسي بعد أن أجرى عليه بعض التعديلات. وتوصلت النتائج الى ارتفاع مستوى ثقافة الانجاز الدراسي لعموم عينة البحث، وأظهرت النتائج تفوق الإناث على الذكور في مستوى ثقافة الانجاز الدراسي، وأن طلبة الفرع العلمي أكثر إنجاز من طلبة الفرع الأدبي. وأظهرت النتائج وجود علاقة تفاعل سلبية بين ثقافة الانجاز الدراسي والمنزلة الاقتصادية الاجتماعية، وظهر تفاعل بين متغير الجنس وثقافة الانجاز والتخصص[١٤].

١٤ ويبستر، آندور. مدخل لسوسيولوجية التنمية (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٦)، ص٢١٢-٢١٥.

ب- دراسات أجنبية:

دراسة باتريك وآخرون Patrick, et al., ١٩٨٤:

استهدفت الدراسة إلى تعرف مستوى ثقافة الانجاز الدراسي لدى الطلبة البيض والسود، وتعرف الفروق بين الطلبة في مستوى ثقافة الانجاز. وتكونت العينة من (٢٩٧) طالبًا وطالبة من جامعة راهادز Rahads University في جنوب أفريقيا. ولتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحثون مقياس راج Rag لقياس ثقافة الإنجاز الدراسي. وأسفرت النتائج عن ارتفاع مستوى ثقافة الانجاز الدراسي لدى عموم عينة البحث، ولم تجد الدراسة فروقاً دالة احصائياً بين الطلبة البيض والسود. وعزا الباحثون هذه النتيجة إلى عامل المنافسة الذي جعل الطلبة السود يحققون في ثقافة الانجاز مستوى لا يقل عن مستوى أقرانهم من الطلبة البيض[١٥].

المبحث الثالث: اجراءات الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي اعتمدها الباحث لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، اذ تضمن وصفاً لمجتمع البحث وعينته الأساسية التي تمثل هذا المجتمع، مع توفير مقاييس تتسم بالصدق، والثبات، فضلاً عن استعمال الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل البيانات ومعالجتها.

اولاً: مجتمع الدراسة

ويقصد به جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث، وقد تحدد مجتمع الدراسة الحالية بطلبة قسم الفيزياء / كلية التربية للعلوم الصرفة / الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، وقد تألف المجتمع من (٣٦٠) طالباً وطالبة موزعين على أربع مراحل، بواقع (١٤٢) طالباً و (٢١٨) طالبة.

ثانيا: عينة الدراسة

من الخطوات المهمة في إجراء البحوث التربوية والنفسية اختيار العينة التي يجب أن تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً، وقد اختيرت عينة بلغ عددها (٨٠) طالباً وطالبة لإجراءات التمييز والتطبيق، واستعمل الباحث في اختيار العينة الأسلوب العشوائي، وقد اختيروا بالطريقة

١٥ ابو حطب ،فؤاد؛وآخرون.التقويم النفسي .القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٨٧.

العشوائية الطبقية، ولغرض تحديد عينة تمثل المجتمع، والجدول رقم (١) يوضح ذلك.

جدول ١: يوضح عينة الدراسة

المرحلة	ذكور	إناث	المجموع	النسبة
الاولى	١٠	١٠	٢٠	٪٢٥
الثانية	١٠	١٠	٢٠	٪٢٥
الثالثة	١٠	١٠	٢٠	٪٢٥
الرابعة	١٠	١٠	٢٠	٪٢٥
المجموع	٤٠	٤٠	٨٠	٪١٠٠

ثالثا: اداة الدراسة: مقياس ثقافة الانجاز:

لغرض إعداد أداة تقيس ثقافة الانجاز اطلع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة والمقاييس ذات العلاقة، كمقياس ثقافة الانجاز، واعتمد الباحث مقياس مجيد وبما يتناسب ومجتمع الدراسة وأهدافها.

إعداد تعليمات المقياس

تعد التعليمات الخاصة بالإجابة عن المقياس ضرورية؛ من أجل فهم المجيب طريقة الإجابة عنها بما يحقق الهدف الأساسي وهي الدليل الذي يرشد المجيب لذلك، وقد كتبت تعليمات الإجابة بشكل بسيط ومفهوم، وحُثَّ المجيب على ضرورة اختيار البديل المناسب بحرية، ولم يطلب منه سوى ذكر بعض المعلومات المتعلقة بالجنس والتخصص، وطلب من المجيب أن تكون إجابته عن كل فقرة مباشرة بعد قراءتها، وأكدنا سرية الاطلاع على الإجابة، وكانت مدة الإجابة تتراوح (٣٠-٤٥) دقيقة.

مؤشرات الصدق والثبات لمقياس ثقافة الانجاز:-

أولاً: الصدق:Validity

يعد الصدق من المؤشرات المهمة للاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية؛ لأن الاختبار الصادق هو الذي يحقق الهدف الذي وضع من أجله[١٦]، وقد تحقق في المقياس:

١٦ فيركسون، جورج. آي. التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس.ترجمة هناء محسن العكيلي (بغداد: دار الحكمة، ١٩٩١م)، ص١١-١٣.

الصدق الظاهري: Face Validity

وقد تحقق هذا النوع من الصدق ظاهرياً في المقياس، حينما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية الملحق(٢)، إذ يؤدي الصدق الظاهري دوراً واضحاً في زيادة تعاون المحكم وجذب انتباهه وتركيزه على الإجابة المطلوبة وإدراك فكرة الاختبار إدراكاً واضحاً ليستطيع الحكم على صدق الاختبار من الناحية الظاهرية إذ بلغت قيمة مربع كاي (٢,٦).

ثانياً: ثبات المقياس: Seale Reliability

يشير الثبات إلى دقة الاختبار في القياس أو الملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه وأطره فيما يتعلق بالمعلومات التي يزودنا به عن سلوك المفحوص، والهدف من حساب الثبات هو تقدير أخطاء المقياس، واقتراح طرائق للتقليل من هذه الأخطاء.

إعادة الاختبار (test-Re test)

ويتمثل بإعادة تطبيق الاختبار على العينة نفسها وتحت الظروف نفسها التي سبق اختبارهم فيها، ثم حساب معامل الارتباط بين أدائهم في المرتين وعلى وفق ذلك تم إعادة تطبيق مقياس ثقافة الانجاز على عينة مكونة من(٢٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً، وكانت المدة بين التطبيقين (١٤) يوماً، وهي مدة مناسبة لإعادة التطبيق وبعد الانتهاء من التطبيق تم حساب ثبات المقياس، وذلك عن طريق حساب درجات العينة في التطبيق الأول، وحساب درجات العينة نفسها في التطبيق الثاني، ومن ثم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين، حيث بلغ (٠,٨٤) وهو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه على وفق معايير أهل الاختصاص في القياس النفسي.

معامل الفا لكرونباخ:

حُسِب الثبات بهذه الطريقة من خلال حساب درجة كل فقرة، والدرجة الكلية للمقياس ولكل فرد، فكان معامل الثبات بهذه الطريقة لمقياس ثقافة الانجاز (٠,٨٨)، مما يُعد مؤشراً جيداً لثبات المقياس.